خطبة عيد الفطر 1443 ( شكر النعمة لزوال الجائحة وعودة الحياة كسابق عهدها)

**إن الحمد لله ( خطبة الحاجة )**

**أما بعد فيا أيها الناس :**

**الله أكبر ( تسع مرات )**

**الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، الله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد.**

**الله أكبر كبيرا، والحمد لله كثيرا، وسبحان الله بكرة وأصيلا.**

**معشر الصائمين القائمين :** هنيئا لنا إتمام شهر الصيام ، هنيئا لنا القيام والدعاء ، هنيئا لنا صالح الأعمال ، شهر كامل من العبادات تمت بحمد الله في صحة وأمن وخير حال ، نسأل الله القبول والغفران .

كثيرة هي نعم الله علينا ، كثيرة أفضاله وخيراته ، فهو الرب الغني الكريم .

إن النعم إذا توالت ، والخيرات إذا نزلت ، والهدايات إذا تمت ، أوجبت شكرا للمنعم المتفضل ، والشكر يكون باللسان ، و القلب ، والجوارح ، فهل شكرنا ربنا على نعمه ، ( وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ، ولئن كفرتم إن عذابي لشديد )

**الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، الله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد.**

عباد الله : مر علينا ما يزيد على السنتين ، عشنا فيها الخوف والحرمان ، في جائحة كورونا ، نقصت الأرزاق ، وكثرت الأمراض ، وحرمنا من نعم عظيمة كنا نتقلب فيها من غير أن نشعر بقيمتها ، واليوم ولله الحمد والمنة ، زالت تلك الأحوال ، وانقشعت الغيوم ، ورفعت الأمراض ، ودرت الأرزاق ، ورجعت الحياة إلى سابق عهدها ، وما كان هذا ليكون لولا فضل الله ، فهو الرحيم بعباده ، أنزل عليهم البلاء ليختبرهم ، ثم رفعه عنهم ، بعد أن محص مافي صدورهم ، وغفر ذنوبهم ، ورفع درجاتهم ، وكفر عنهم سيئاتهم ، فضلا منه ورحمة ، وإن من أعظم منن الله على الناس في هذه المحنة ، ما من عليهم من رجوعهم إلى مساجدهم ، بعد أن حرموا منها برهة من الزمن ، وكذلك عادوا للتقارب بعد التباعد ، ثم سمح لهم بأداء العمرة ، فهبوا إليها مسرعين ، ألا ترون تلك الأعداد العظيمة التي تفد إلى بيت الله من أقطار الأرض ، ألا ترون مساجد الله كيف عمرت بعد أن هجرت ، ألا ترون كيف عادة الحياة للناس ، ودرت عليهم أرزاقهم بعد أن خسروا كثيرا منها ، فيا لها من نعمة يعجز المسلم عن شكرها ، ووالله إن من شكرها القيام بحقوق الله المنعم والمتفضل بذلك ، فبالشكر تدوم النعم ، ولا تغفلوا عن ذلك فتنسوا ما ذكرتم به ، فيحل بكم أعظم مما مر بكم ، فالنعم إذا شكرت قرت ، وإذا كفرت فرت ، وإن من شكرها المحافظة على الصلاة جماعة في المساجد ، ومن شكرها البعد عن المعاصي ، ومن شكرها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حسب السنة .

**الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، الله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد.**

معاشر المسلمين : احمدوا الله على الهداية وسلوا الله الثبات على الحق حتى الممات ، فنحن نعيش في زمن كثر فيه الانحراف عن الحق ، بل كثر الزيغ عن الصراط المستقيم ، فلا تغتروا بكثرة المنحرفين ، واحمدوا الله على الهداية ، فمهما رأيتم من كثرة الزائغين عن الحق ، ولو كانوا من كانوا قبل زيغهم ، فلا تغتروا ، ولا تتخذوهم ذريعة للانحراف ، فإن هذا من الابتلاء ، أتصبرون ؟

نحن في زمن القابض على دينه كالقابض على الجمر ، فإن لم تحس بذلك فراجع نفسك فلقد فتنت وأنت لا تشعر .

اللهم بصرنا بديننا ، وأرنا الحق حقا وارزقنا اتباعه ، وأرنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه ، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم .....

الخطبة الثانية

الحمد لله ...

 **الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، الله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد.**

أما بعد فيا أيها المؤمنون :

معاشر المؤمنات ، إنكن الحصن الحصين للأسرة من التفكك والانحراف ، فإذا صلحت الأم صلح البيت ، وإذا فسدت فسد البيت ، فهي بمثابة القلب للجسد ، فالله الله أن يؤتى بيتك من قبلك ، حافظي على سترك وحيائك ، ربي أولادك على الستر والحشمة ، لا تنجرفي في تيار التغريب ، فالمرأة الصالحة في هذا الزمن لها أجور عظيمة لثباتها على دين الله ، حيث كثرت المتفسخات ، والمتبرجات ، والناكصات عن الحق ، كوني قدوة حسنة لأهل بيتك ولنساء زمانك ، احذري أعداء الفضيلة الذين يتخذونك سلاحا لهدم القيم ، وسلخ المرأة من حيائها وعفتها ، واعلمي أن جمالك في سترك وحيائك ، لا تخالطي الرجال ، ولا تكوني خراجة ولاجة ، سيري على أمر ربك ( ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى ، وأقمن الصلاة وآتين الزكاة وأطعن الله ورسوله )

**الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، الله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد.**

اللهم استر على نساء المسلمين ...، اللهم اهد شباب المسلمين ....، اللهم آمنا في دورنا ...، اللهم تقبل منا الصيام .....